

التوقيعات لغة: التوقيع لغة: رمي قريب لا تباعده، كأنك تريد أن توقع على شيء، وهو الإصابة وتنظر الأمر، وتظني الشيء وتوهمه، والأثر: سجع في ظهر الدابة، وهو الدبر، وبغير موقع الظهر: به آثار الدبر، وناقة موقعة الجنبه، إذ أثر فيها الرحل تأثيراً خفيفاً. والتوقيع: إصابة المطر بعض الأرض وإخطاؤه بعضاً، وإثبات بعضها دون بعض. قال الليث (ت 175هـ): إذا أصاب المطر بعض الأرض متفرق أصاب وأخطأ، فذلك توقيع في نبتها. والجذر الثلاثي لمادة التوقيع يدل على سقوط شيء، وعلى التأثير والإصابة، ومنه أخذ المعنى الاصطلاحي⁽²⁾.

التوقيع اصطلاحاً:

بعد أحمد بن فارس (ت 395هـ) من أوائل من أشاروا إلى المعنى الاصطلاحي للتوقيع، حين قال: "ومن التوقيع ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه"⁽³⁾، وذكر الأزهري (ت: 370هـ) هذا المعنى الذي يرى أنه: توقيع الكاتب في الكتاب المكتوب بأن تجعل بين تضاعيف سطوره مقاصد الحاجة، ويحذف الفضول، ثم يربط هذا المعنى بالمعنى اللغوي، لأنه يعتبر هذا التوقيع في نهاية الكتاب مأخوذاً من توقيع الدبر ظهر البعير، فكان الموقع في الكتاب يؤثر في الأمر الذي كتب الكتاب فيه، ما يؤكد ويوجهه، فكلاهما يؤثر فيما يقع عليه⁽⁴⁾. وتوسع الفلقشندي (ت 821هـ) في حديثه عن المعنى الاصطلاحي للتوقيع حين جعله اسماً لما يكتب في حواشي القصص، كخط الخليفة أو الوزير في الزمن المتقدم⁽⁵⁾.

الدراسة

نشأتها:

عرفت التوقيعات بمعناها اللغوي في عصر الرسول عليه السلام، وفي عهد الخلفاء الراشدين والأمويين، وهذا يعني أن أصل هذه التوقيعات لم يكن فارسياً، وإنما كان فناً عربياً أصيلاً، وكان الخلفاء الراشدون يوقعون بأنفسهم، وعندما جاءت الدولة الأموية لم يقتصر التوقيع على الخلفاء، بل شارك الأمراء وكبار القوم فيه، وفي العصر العباسي كان للتوقيع ديوان خاص عرف بـ "ديوان التوقيع"، يختص بالنظر في رقاع أصحاب الحاجات، وكان هذا الديوان يقوم بالتعليق على الطلبات أو الرقاع التي كانت ترفع إلى الخليفة، وذلك بعد أن يكون الوزير قد علّق على الطلب، وبعد أن يطلع الخليفة على المسألة يقوم صاحب ديوان التوقيع بصياغة رأي الخليفة عليها في كلام بليغ⁽⁶⁾. وهذا يعود لانشغال

⁽²⁾ انظر: معجم مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، 1371هـ.

⁽³⁾ معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، باب "وقع".

⁽⁴⁾ عن معجم لسان العرب مادة "وقع".

⁽⁵⁾ صحيح الأعشى في صناعة الإنشاء. لأحمد بن علي الفلقشندي 183، 114/11.

⁽⁶⁾ انظر الخراج وصناعة الكتابة/ مخطوط لقدامة بن جعفر ص 20.

تعلن في إنجازها فلا تبلغ ألفاظها حد التواتر⁽⁷⁾. وفَضِّلُ الإيجاز عند ابن عبد ربه أنه: "كان أشرف الكلام كله حسناً. وأرفعه قدراً، وأعظمه من القلوب موقفاً، وأقله على اللسان عملاً، ما دلَّ بعضه على كله، وكفى قليله عن كثيره، وشهد ظاهره على باطنه، وذلك أن تقلَّ حروفه، وتكثر معانيه"⁽⁸⁾.

ويرى بعض الدارسين المحدثين أن كثرة الشكاوى والرسائل التي كانت ترفع إلى الخلفاء وتعرض حاجة الشعب جعلتهم مضطرين أن يوجزوا في ردودهم ويقللوا في عباراتهم، ولما اتسع الملك وكثرت الرسائل والمسائل اضطروا مع ذلك إلى الاستعانة بأولي ثقتهم من الوزراء والولاة والكتاب لينوبوا عنهم في هذا الشأن⁽⁹⁾. وباستقراء التوقيعات نلاحظ أن التوقيع الذي كانت تذيل به الشكوى أو الوثيقة المرفوعة إلى الخليفة كان يتسق مع الموضوع المطروح إما حلاً للمشكلة، أو تأييداً للحل المقترح، أو منحاً للوالي فرصة للتصرف والاجتهاد، فهي خليفة رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق حين كتب إليه خالد بن الوليد - رضي الله عنه - عن دومة الجندل يستأمره في أمر العدو، فيوقع "أدُن من الموت توهب لك الحياة".

يغرس أبو بكر في هذه العبارة الموجزة البليغة في نفوس أصحابه حب الشهادة في سبيل الله، ويهون عليهم من أمر الحياة؛ مبيناً أنه في شهادتهم حياة كريمة لهم ولن يأتي بعدهم، فالموت في نظر القائد مفتاح الحياة، وهذا المعنى أخذه من الآية القرآنية الكريمة ﴿ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب﴾ البقرة/178.

أما الخليفة الثاني الفاروق رضي الله عنه فيوقع على كتاب ورد إليه من سعد بن أبي وقاص من الكوفة يستأذنه في بناء دار الأمانة - الأمانة - "ابن ما يكتنك من الهواجر وأذى المطر"، يضع الفاروق في هذا التوقيع قاعدة اقتصادية لنتهجها الولاة في الأمصار من أجل الحفاظ على أموال بيت مال المسلمين، وأن يتصرفوا بمقدار الحاجة، بما يدفع الضرر دون مبالغة في الإنفاق حتى لا يصل إلى التبذير وهو ما نهى عنه الإسلام، فالبناء المطلوب في نظره هو ما يستر من حر الشمس، وبقي من المطر دون زيادة في البناء مما يدخل الكبر إلى النفس ويزيد المباهاة والخيلاء، وهو ما يتنافى مع مصلحة الأمة والحفاظ على بيت مال المسلمين. وفي توقيع آخر يقتبس الفاروق آية قرآنية ﴿فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون﴾ الشعراء/216، وقع هذه الآية على كتاب وصل من أهل مصر يشكون مروان بن الحكم الذي ولاه عمر على مصر، ووضع ثقته فيه لإدارة الحكم في ضوء تعاليم الإسلام وتشريعاته، واقتباسه لهذه الآية إشارة إلى خروج مروان على قواعد الدين وأسسها التي شرعها الله، وعمر بهذا التوقيع يفوض أمره إلى الله، ويبرأ إليه من كل عمل يخالف تعاليمه مما يصدر عن عماله ولا يعلمه. ومن أكثر من توقيع الآيات القرآنية عمر

⁽⁷⁾ الكتابة الفنية في مشرق الدولة الإسلامية في القرن الثالث الهجري، مؤسسة الرسالة بيروت - الطبعة الأولى 1398هـ -

1978م ص 243، ص 318.

⁽⁸⁾ العقد الفريد 155/4.

⁽⁹⁾ الكتابة الفنية في مشرق الدولة الإسلامية في القرن الثالث الهجري، ص 318.

ابن عبد العزيز، من ذلك الآية الكريمة ﴿ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً﴾ هود/31 ، وذلك على كتاب لرجل ولاء الصدقات، وكان دميماً فعدل وأحسن، وهذا من عمر ترسيخ لمبدأ المفاضلة بين الناس الذي يقوم على التقوى والعمل الصالح، وليس على الصور والمظاهر الزائفة.

ووقع الآية الكريمة ﴿واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله﴾ البقرة/281؛ على كتاب إلى عدي بن أرطاة في أمر عاتبه فيه، وفيه يذكره بأمر الله وبالرجوع إليه للمساءلة والحساب. والملاحظ من هذه التوقيعات المستمدة من القرآن أن الموقع يريد أن يرسخ قيمة إسلامية مدعماً ذلك بالنصوص القرآنية، فهو يذكر الموقع إليهم بأوامر الله ونواهي، ويؤيد موقفه في القضية الموقع عليها، ويتحقق بذلك سرعة الاستجابة والانقياد لما يوقع عليه.

أما توقيعات الإمام علي كرم الله وجهه؛ فقد ركز في معظمها على احترام العلم والعلماء وبيان فضلهم، وهذا في الراجح يعود على ما اتصف به من العلم والحكمة والأدب، فمن توقيعاته ما وقع على رقعة وصلت إليه من طلحة بن عبيد الله يستشيريه في أمر فوق "في بيته يؤتى الحكم"، في هذا التوقيع يؤسس الإمام على قاعدة احترام العلماء، ويرفع من مكانة صاحب العلم، والسعي من أجله، ومثله توقيعه في كتاب صعصعة بن صوحان "قيمة كل امرئ ما يحسن"، وله توقيع فيه يرجح رأي الشيوخ على رأي الشباب؛ تقديراً للخبرة، وتفضيلاً للتجارب وممارسة الحياة على الغر من الفتيان.

وفي الفترة الأموية طرأ اتساع في التوقيعات من الآيات القرآنية والحكم والأمثال والعبارات الموجزة ومن الشعر، من هذا توقيع عبد الملك من مروان في كتاب لابن الأشعث:

فما بال من أسعى لأجبر عظمه **حفاظاً وينوي من سفاهته كسري**

والبيت أخذه من شعر ينسب لغير شاعر كما سيأتي، ووظيفه لخدمة الغرض الذي يرمي إليه، وهو استمالة الرأي العام ضد ابن الأشعث، فهو يحفظه في غيبته، ويجبر ما انكسر بينهما، والأشعث - حماقته - يقابل هذا الجميل والود بالنكران.

ومن التوقيعات بالشعر توقيع عبد الملك بن مروان:

كيف يرجون سقاطي بعدما **شمل الرأس مشيب وصلع**

في هذا التوقيع درس في الزهد والبعد عن الزلل والخطل، فهو يعجب من أولئك الذين يتوقعون من الخليفة الخطأ بعد أن وصله رسول الموت: المشيب وتساقط الشعر، فعليهم أن يعتبروا، ويتعدوا عن الزلل.

إن كل توقيع على إيجازه وقلة ألفاظه عميق الدلالة، وديع المعاني، فيه الكثير من التوجيه والنصح والإرشاد، وفيه حلول لكثير من المشكلات التي يعاني منها الناس، فضلاً عن الأغراض والأهداف التي يرمي إليها الموقع.

منهج التحقيق

يقوم منهج التحقيق في هذا البحث على جمع المادة من المصادر والمراجع المتيسرة، وقد حرصنا على تتبع التوقيعات في أغلب هذه المصادر وتوثيقها، على إقامة المقارنات بين الروايات المختلفة، وبيان ما بينها من فروق من حيث اختلاف الرواية، والزيادة والنقصان، ثم قمنا بضبط النصوص وإخراجها صحيحة متكاملة، وفسرنا ما يحتاج منها إلى تفسير من ألفاظ وتراكيب، كما عمدنا إلى ترجمة موجزة لبعض الأعلام من مصادرها، وعيننا بتوثيق وتخريج ما ورد في التوقيعات من آيات قرآنية وأشعار وحكم وأمثال. وقد بدأنا بدراسة كشفت عن تعريف التوقيعات لغة واصطلاحاً، وتحدثت عن نشأتها وبداياتها وجمالياتها، ومناسبتها لمقتضى الحال، وانتهت الدراسة بوضع فهرس للآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة والأمثال والأشعار. راجين أن نكون وفقنا فيما قمنا به.

التوقيعات حتى نهاية عصر بني أمية

جمع وتحقيق ودراسة

أولاً: صدر الإسلام:

أ. من توقيعات الرسول عليه الصلاة والسلام:

كتب سيدنا محمد ﷺ إلى مسيلمة الكذاب⁽¹⁰⁾:

"أما بعد: فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، ﴿والعاقبة للمتقين﴾"⁽¹¹⁾ وكان هذا التوقيع رداً على مسيلمة الكذاب إلى سيدنا محمد التي جاء فيها: "من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله، أما بعد: فإن الله - عز وجل - قسم الأرض بيننا، ولكن قریش قوم غدر"⁽¹²⁾.

ب. توقيعات الخلفاء الراشدين:

أ. أبو بكر الصديق: "أدن من الموت توهب لك الحياة"⁽¹³⁾، جاء هذا التوقيع رداً على ما كتبه خالد ابن الوليد إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه من دومة الجندل⁽¹⁴⁾ يستأمره في أمر العدو.

⁽¹⁰⁾ هو مسيلمة بن ثمامة الحنفي الوائلي، أبو ثمامة، من المعمرين، متني، وفي الأمثال: "أكذب من مسيلمة"، ولد ونشأ باليمامة، قتله خالد بعد ارتداده سنة 120هـ، انظر الكامل لابن الأثير 177/2، والبدة والتاريخ 162/1، والأعلام 226/7.

⁽¹¹⁾ السرهان في وجوه البيان، لإسحق بن إبراهيم الكاتب ص 49، وتجدر الإشارة إلى أن كتب التراث لم تشر إلى رسائل الرسول ﷺ، على أنها توقيعات، على الرغم من وجود أكثر من إشارة تاريخية تصف أحد الصحابة بـ "كاتب رسول الله ﷺ" و﴿العاقبة للمتقين﴾ الأعراف/128.

⁽¹²⁾ المصدر السابق، والصفحة نفسها.

- د. علي بن أبي طالب:
1. "في بيته يُؤتى الحكم" (24).
- وقَّعه إلى طلحة بن عبيد الله (25).
2. "رأى الشيخ خير من مشهد الغلام" (26).
- رداً على كتاب جاء من الحسين بن علي رضي الله عنهما في شيء من أمر عثمان (27).
3. "يُحاسبون كما يُرزقون" (27).
- وقَّعه في كتاب سلمان الفارسي (28)، وكان سأله: كيف يُحاسبُ الناسُ يوم القيامة؟
4. "بقيةُ السِّيفِ أنمى عدداً" (29).
- وقَّعه في كتاب الحصين بن المنذر (30) الذي كتب إليه بصفين: "يا أمير المؤمنين، قد أسرع السيف في ربيعة وخاصة في أسرى منهم" (31).
5. "من لك بأخيك كله" (32).
- كتبه في كتاب جاءه من الأشتر النخعي (33) فيه بعض ما يكره.

(24) العقد الفريد 206/4. وهو مثل في جمع الأمثال للميداني رقم 442/22742، دار الجليل، بيروت — الطبعة الثانية 1407 هـ — 1987. هذا مما زعمت العرب على ألسن البيهائم قالوا: إن الأرب التقطت عمرة، فاختلستها الثعلب فأكلها، فانطلقا يختصمان إلى الظب، فقال الأرب: يا أبا الحسل، فقال سمياً دعوت، قالت: أتيناك لنختصم إليك فقال: عادلاً حكمتما، فقالت فاخرج إلينا، قال، في بيته يؤتى الحكم إلى آخره قالت: إني وجدت عمرة، قال: حلوة فكلها، قال: فاختلستها الثعلب، قال: لنفسه بغي الخير، قالت: فلطمته، قال بمقل أخذت، فقالت: فلطمني، قال حر انتصر، قالت: فاقض بيننا، قال: قد قضيت، فذهبت أقواله كلها أمثالا 442/2 — مجمع الأمثال — الميداني.

(25) هو صحابي جليل من الأجداد، وهو أحد العشرة المبشرين، وأحد الستة أصحاب الشورى وأحد الثمانية السابقين في الإسلام، شهد أهدأ والخنديق، قتل يوم الجمل ودفن بالبصرة سنة 36 هـ، انظر طبقات ابن سعد 152/3، والأعلام 331/3.

(26) العقد الفريد 206/4، ونخاص الخاص ص 86، قال المثل في بعض حروبه، انظر المثل في مجمع الأمثال 304/1. ونهاية الأرب 6/3، والجمهرة رسائل العرب 531/1.

(27) العقد الفريد 206/4. والجمهرة 531/1.

(28) هو أبو عبد الله، أصله من أصبهان، أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، روي عنه، توفي في خلافة عثمان، كان يسمى نفسه سلمان الإسلام. انظر طبقات ابن سعد 53/4، والإصابة 3350، والأعلام 112/3.

(29) العقد الفريد 206/4. ونخاص الخاص ص 86.

(30) هو فارس شاعر، كانت معه راية علي بن أبي طالب يوم صفين وعمره في التاسعة عشرة، وهو من التابعين، انظر تهذيب ابن عساكر 374/4، وسبط الآلي ص 816.

(31) ربيعة، القبيلة العربية المعروفة.

(32) العقد الفريد 206/4، وانظر أيضاً جمهرة رسائل العرب 531/2، ومجمع الأمثال 313/3، وهو مثل معناه: من يكفل لك بأخ كله لك، أي كل ما فعله مرض، ويعني: لا بد أن يكون فيه ما تكره.

6. "قِيَمَةُ كُلِّ أَمْرٍ مَا يُحْسِنُ"⁽³⁴⁾.

كتبه في كتاب صَعَصَعَة بن صوحان⁽³⁵⁾ يسأله في شيء.

ثالثاً: توقيعات الخلفاء الأمويين:

أولاً: معاوية بن أبي سفيان:

1. "بَيَّتُ أُمِّيَّةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَشْرَفُ مِنْ بَيْتِ حَبِيبٍ، فَأَمَّا فِي الْإِسْلَامِ فَأَنْتَ تَرَاهُ"⁽³⁶⁾. وقعه في أسفل كتاب كتبه إليه عبد الله بن عامر⁽³⁷⁾ في أمر عاتبه فيه.

2. "عِشْ رَجَبًا تَرِ عَجَبًا"⁽³⁸⁾.

وقعه في كتاب عبد الله بن عامر يسأله أَنْ يَقْطَعَهُ مَالًا بِالطَّائِفِ.

3. "إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ وَأَبَا الْفَضْلِ كَانَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي مَسْلَاحٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ حَلْفٌ لَا يَحِلُّهُ سَوْءُ أَدَبِكَ"⁽³⁹⁾.

وقعه في كتاب زياد⁽⁴⁰⁾ يخبره بطعن عبد الله بن عباس⁽⁴¹⁾ في خلافته.

4. "أَدَارُكَ فِي الْبَصْرَةِ أَمْ الْبَصْرَةُ فِي دَارِكَ؟"⁽⁴²⁾

⁽³³⁾ هو مالك بن الحارث، أمير من كبار الشجعان، أدرك الجاهلية، سكن الكوفة، وشهد اليرموك والجلل وأيام صفين مع علي، ولده على مصر فقصدتها فمات في الطريق سنة 37 هـ، 131، انظر الإصابة ت 8343، وسقط اللآلئ ص 217، والأعلام 5/259.

⁽³⁴⁾ العقد الفريد 206/4. والجمهرة 531/1.

⁽³⁵⁾ هو من سادات عبد القيس من أهل الكوفة، شهد صفين مع علي بن أبي طالب، كان خطيباً بليغاً عاقلاً، له شعر، انظر الإصابة ت 4125، وتهذيب ابن عساكر 423/6، والأعلام 205/3.

⁽³⁶⁾ العقد الفريد 206/4، والجمهرة 491/2، والمعنى: أن آباءنا خير من آبائك.

⁽³⁷⁾ عبد الله بن عامر الأموي: أمير فاتح، ولد بمكة، ولي البصرة في أيام عثمان (رضي الله عنه)، ولده معاوية ثلاث سنين بعد اجتماع الناس على خلافته، كان شجاعاً سخياً محباً للعمران. انظر طبقات ابن سعد 300/5، والكمال لابن الأثير 206/3، والإصابة ت 6175.

⁽³⁸⁾ العقد الفريد 206/4، وانظر مجمع الأمثال للميداني 16/2، وهو مثل يضرب في تحول الدهر وتقلبه، وإتيان كل يوم بما يتعجب منه. يريد: عيش رجباً بعد رجب، وقيل رجب كناية عن السنة، لأنه يحدث بحدوثها، ومن نظر في سنة واحدة ورأى تغير فصولها قاس الدهر كله عليها.

⁽³⁹⁾ العقد الفريد 207/4، والمسلاخ: الخلف انظر اللسان: "سليخ".

⁽⁴⁰⁾ هو زياد بن أبيه أمير من الدهاة القادة الفاتحين الولاة، اختلفوا في اسم أبيه، فقيل عبد الثقفي وقيل أبو سفيان، ألحقه معاوية بنسبه سنة 14 هـ، ولده البصرة والكوفة: انظر تهذيب ابن عساكر 406/4، والبدء والتاريخ 2/6، والأعلام 53/3.

⁽⁴¹⁾ عبد الله بن عباس، صحابي جليل، حبر الأمة، نشأ في بدء عصر النبوة، فلازم رسول الله ﷺ وروى عنه، وشهد مع علي بن أبي طالب وقعتي الجمل وصفين، انظر الإصابة 4772، والأعلام 95/4.

⁽⁴²⁾ العقد الفريد 207/4. والجمهرة 492/2.

كتبه على كتاب ربيعة بن عسل اليربوعي⁽⁴³⁾ يسأله أن يُعِينَه في بناء دار بالبصرة باثني عشر ألف جذع⁽⁴⁴⁾.

5. "نَحْنُ الزَّمَانُ ؛ مَنْ رَفَعْنَاهُ ارْتَفَعَ وَمَنْ وَضَعْنَاهُ اتَّضَعَ"⁽⁴⁵⁾.

6. "كَيْتَ طُولَ حِلْمِنَا عَنكَ لَا يَدْعُو جَهْلَ غَيْرِنَا إِلَيْكَ"⁽⁴⁶⁾.

وقَعَ للحسن بن علي رضي الله عنهما ردًا على كتاب كتبه الحسن أغلظ في القول لمعاوية. ثانياً: يزيد بن معاوية:

1. "أَحْكُمْ لَهُمْ بِأَمَالِهِمْ إِلَى مُتَهَيِّ أَجَالِهِمْ"⁽⁴⁷⁾.

وقَّعه في كتاب عبد الله بن جعفر⁽⁴⁸⁾ إليه يسأله أن يقضي عنه ذمام نفر من بطانته وخاصته يستميحه لرجال من خاصته⁽⁴⁹⁾، فحكم عبد الله بتسعمئة ألف، فأجازها يزيد.

2. «فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ»⁽⁵⁰⁾.

وقَّعه في أسفل كتاب مسلم بن عتبة المري⁽⁵¹⁾ الذي أرسله يخبره فيه ما صنع بأهل الحرَّة⁽⁵²⁾.

3. "قَلِيلُ الْعِتَابِ يُحْكَمُ مَرَاتِرَ الْأَسْبَابِ، وَكَثِيرُهُ يَقْطَعُ أَوَاضِيَ الْإِنْتِسَابِ"⁽⁵³⁾.

وقَّعه في كتاب مسلم بن زياد عامله على خراسان وقد استبطأه في الخراج.

⁽⁴³⁾ كان أحد عمال الخراج في زمن زياد بن أبيه، انظر الطبري 18/7.

⁽⁴⁴⁾ الجذع هو: واحد من جذوع النخلة، وقيل هو ساق النخلة والجمع أجداع وجذوع، لسان العرب، مادة جذع.

⁽⁴⁵⁾ الخاص الخاص ص 86. والجمهرة 492/2.

⁽⁴⁶⁾ الخاص الخاص ص 86. والجمهرة 492/2.

⁽⁴⁷⁾ العقد الفريد 207/4، وخاص الخاص ص 86، وجمهرة رسائل العرب 576/2، والرواية في "الخاص والجمهرة": "أحكم لهم بآمالهم إلى انقضاء آجالهم"، والمعنى: أجب سؤالك.

⁽⁴⁸⁾ عبد الله بن جعفر الطيار صحابي جليل، ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبوه إليها، وهو أول مولود ولد لها من المسلمين، وهو أحد الأمراء في حرب صفين توفي بالمدينة سنة 80هـ، انظر الإصابة ت 4582، وتهذيب ابن عساكر 325/7، والأعلام 76/4.

⁽⁴⁹⁾ أي أن يقضي عنه ذمام نفر من بطانته وخاصته.

⁽⁵⁰⁾ العقد الفريد 207/4، وجمهرة رسائل العرب 492/2، والتوقيع من سورة المائدة: آية 26.

⁽⁵¹⁾ هو قائد من الدهاة القساة في العصر الأموي، ولاه يزيد بن معاوية قيادة الجيش الذي أرسله للانتقام من أهل المدينة فغزاها وأسرف فيها قتلاً ونهباً في وقعة الحرَّة، توفي سنة 63هـ، انظر الإصابة ت 8416، وتاريخ الأمم والملوك 14/7، والأعلام 227/7.

⁽⁵²⁾ إحدى قرى المدينة، وهي الشرقية، وفي هذه الحرَّة كانت وقعة الحرَّة المشهورة في أيام يزيد بن معاوية سنة 63هـ، وأمير الجيش من قبل يزيد هو مسلم بن عتبة المري. معجم البلدان 249/2 — 50م.

⁽⁵³⁾ العقد الفريد 207/4، والجمهرة 492/2. والمرار: جمع مريرة، وهي طاقة الحبل، والأسباب: جمع سبب وهو الحبل وما يتوصل به إلى غيره، والأواضي جمع أضية وهي عروة تربط إلى وتر مدقوق وتشدد به الدابة.

وَقَعَ هَذَا الْبَيْتَ فِي كِتَابِ لَابِنِ الْأَشْعَثِ⁽⁶⁶⁾.

5. كَيْفَ يَرْجُونَ سَقَاطِي بَعْدَمَا شَمَلَ الرَّأْسَ مَشْيِبٌ وَصَلَفٌ⁽⁶⁷⁾؟

6. "أَرْفَقَ بِهِمْ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ مَعَ الرَّفْقِ مَا تَكْرَهُ، وَمَعَ الْخُرْقِ مَا تُحِبُّ"⁽⁶⁸⁾.

هذا التوقيع على كتاب كتبه الحجاج إلى عبد الملك يشكو إليه أهل العراق.

7. "أَبْقِ لَهُمْ لُحُومًا يَعْقِدُوا بِهَا شُحُومًا"⁽⁶⁹⁾.

هذا في كتاب للحجاج يشكو أهل السواد.

8. إِنْ كُنْتُ صَادِقًا أَثْبَنَّاكَ، وَإِنْ كُنْتُ كَاذِبًا عَاقَبْنَاكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَقْلَنَّاكَ⁽⁷⁰⁾.

هذا في كتاب مُتَنَصِّح.

رابعاً: الوليد بن عبد الملك:

1. "لَأَجْمَعَنَّ الْمَالَ جَمْعَ مَنْ يَعِيشُ أَبَدًا، وَلَأُفَرِّقَنَّهُ تَفْرِيقَ مَنْ يَمُوتُ غَدًا"⁽⁷¹⁾.

وَقَعَ فِي كِتَابِ الْحَجَّاجِ لَمَّا بَلَغَ الْحَجَّاجُ أَنَّهُ خَرَقَ فِيمَا خَلَفَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ، يُنْكِرُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَيَعْرِفُهُ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ صَوَابٍ.

2. "قَدْ رَأَى اللَّهُ بِكَ الدَّاءَ، وَأَدْوَمَ بِكَ السُّقَاءَ"⁽⁷²⁾.

وَقَعَهُ إِلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

خامساً: سليمان بن عبد الملك:

1. "رَعِمَ الْفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلَ مَرْبِعًا أَنْبَشِرَ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مَرْبِعُ"⁽⁷³⁾

2. «وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ»⁽⁷⁴⁾.

3. «وَأِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا»⁽⁷⁵⁾.

⁽⁶⁶⁾مرت ترجمته.

⁽⁶⁷⁾العقد الفريد 208/4، وانظر الجهمرة 494/2. والبيت لسويد بن أبي كاهل، انظر ديوانه ص 232، والرواية فيها "جَلَلٌ" بدل "شَمَلَ". والسقط والسقاط: الخطأ في الحساب والقول والكتاب.

⁽⁶⁸⁾لخاص الخاص ص 87. والجهمرة 493/2، والمعنى أنه يطلب منه أن يأخذهم باللين في السياسة. والخرق ضد الرفق.

⁽⁶⁹⁾لخاص الخاص ص 87. والجهمرة 493/2.

⁽⁷⁰⁾لخاص الخاص ص 87. والجهمرة 493/2.

⁽⁷¹⁾العقد الفريد 208/4. والجهمرة 494/2.

⁽⁷²⁾العقد الفريد 420/8، رأب الصدع: أصلحه، وأوْذَم: شدَّ.

⁽⁷³⁾العقد الفريد 208/4، والبيت لجرير، انظر ديوانه بشرح الصاوي ص 348، ومربع لقب راوية جرير، وهو وعوعة بن سعيد وكان الفرزدق حلف ليقنتله.

⁽⁷⁴⁾العقد الفريد 208/4، والجهمرة 494/2، والتوقيع آية قرآنية، سورة هود آية 49.

كتبه أسفل كتاب عامله على الكوفة، وكان كتب إليه أنه فعل في أمر كما فعل عمر بن الخطاب.
7. "الله أعلم أنك لست أول خليفة تموت" (85).

هذا من عمر بن عبد العزيز إلى الوليد بن عبد الملك، وكان عمر عامله على المدينة المنورة (86).
8. "لا تطلب طاعة من خذل علياً، وكان إماماً مرضياً" (87).

كتب هذا التوقيع على كتاب عدي بن أرطاة يحبره بسوء طاعة أهل الكوفة.
9. "كن من الموت على حذر" (88).

وقع على رسالة عامله بالمدينة، وسأله أن يعطيه موضعاً يبينه.
10. "العدل إمامك" (89).

وقعه على قصة متظلم.
11. "تب تطلق" (90).

وقعه في رقعة محبوس.
12. "كتاب الله بيني وبينك" (91).

وقعه في رقعة رجل قتل.
13. "لو ذكرت الموت شغلك عن نصيحتك" (92).

وقعه في رقعة متنصح.
14. "أنتم في الحق سيان" (93).

وقعه في رقعة رجل شكاه أهل بيته. (أي بيت عمر بن عبد العزيز).
15. "الحق حبسه" (94).

(84) العقد الفريد 206/4، وانظر الجمعة 496/2، يراجع القرآن بتفسير القرآن سورة الأنعام آية 90.

(85) العقد الفريد 209/4، وفي الجمعة "الله أعلم أنك أول خليفة تموت" 496/2.

(86) المقصود مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام، المدينة المنورة.

(87) العقد الفريد 209/4، وانظر الجمعة 496/2.

(88) العقد الفريد 209/4، وانظر الجمعة 496/2.

(89) العقد الفريد 209/4، وانظر الجمعة 495/2.

(90) العقد الفريد 209/4، وانظر الجمعة 495/2.

(91) العقد الفريد 209/4، وانظر الجمعة 496/2.

(92) العقد الفريد 209/4، وانظر الجمعة 496/2، أي أن الخير في أن تنصح نفسك.

(93) العقد الفريد 209/4، وانظر الجمعة 496/2.

3. "أحذر ليالي البيات" (105)، وجهه إلى صاحب خراسان حين أمره بمحاربة الترك.
 4. "احفظ فيهم رسول الله ﷺ، وهبهم له" (106)، وقعه في كتاب وصله من صاحب المدينة المنورة يخبره بوثوب أبناء الأنصار.
 5. "نزل يحدك الكتاب" (107)، وقعه في رقعة محبوس لزمه الحد.
 6. "إعيالك في بيت مال المسلمين سهم، ولك بحرمتك من مثلاه" (108) وقعه في قصة رجل شكاه إليه الحاجة وكثرة العيال، وذكر أن له حرمة.
 7. "ضع سيفك في كلاب النار، وتقرب إلى الله بقتل الكفار" (109). وقعه إلى عامله على العراق في أمر الخوارج.
 8. "تفوضنكم فإني خصم دونكم" (110)، وقعه في تظلم جماعة يشكون تعدي عاملهم عليهم.
 9. "مرهم بالاستغفار" (111)، وقعه على كتاب عامله يخبره فيه بقلعة الأمطار في بلده.
 10. "خف الله وإمامك، فإنه يأخذك عند أول زلة" (112). وجهه إلى سهيل بن سيار.
- تاسعاً: يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان:
1. إلى مروان بن محمد "أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى، فإذا أتاك كتابي هذا فاعتمد على أيهما شئت" (113).
 2. وإلى صاحب خراسان في المسودة: "نجم أمر أنت عنه نائم، وما أراك منه أو مني يسالم" (114).

(104) العقد الفريد 209/4، وانظر الجوهرة 497/2.

(105) العقد الفريد 209/4، وانظر الجوهرة 497/2، أي أحذر مما يبيت لك العدو من كائنات في الليالي التي ينام فيها الجيش في أرض العدو.

(106) العقد الفريد 209/4، وانظر الجوهرة 497/2، وانظر تاريخ الأدب العربي بيومي 174/3.

(107) العقد الفريد 209/4، وانظر الجوهرة 497/2، أي لا تقتل أحداً منهم لأنهم نصروا رسول الله.

(108) العقد الفريد 210/4، وانظر الجوهرة 498/2.

(109) العقد الفريد 210/4، وانظر الجوهرة 498/2.

(110) العقد الفريد 210/4، وانظر الجوهرة 498/2. وفيه: "تفوضنكم في خصمكم دونكم".

(111) العقد الفريد 210/4، وانظر الجوهرة 498/2.

(112) العقد الفريد 210/4، وانظر الجوهرة 498/2.

(113) العقد الفريد 210/4، وانظر الجوهرة 498/2، وانظر البرهان في وجوه البيان ص 200، والرواية فيه: من عبد الله أمير المؤمنين يزيد بن الوليد إلى مروان بن محمد، أما بعد فمالي أراك... إلخ واختتمه بـ "والسلام"، ومروان بن محمد هو آخر

خلفاء بني أمية، بويع سنة 127 هـ، وكان مقتله ببوصير من صعيد مصر سنة 132 هـ، انظر الكامل لابن الأثير 119/5،

والأعلام 208/7، والتوقيع كناية عن التردد.

(114) العقد الفريد 210/4، وانظر الجوهرة 498/2.

6. "يَدَاكَ أَوْكَا وَفُوكَ نَفَخَ"⁽¹²⁶⁾.

وقَّعه إلى نصر بن سيار عندما أبلغه أن "الثَّوْلُولُ قد امتدَّتْ أَغْصَانُهُ، وعَظُمَتْ نِكَايَتُهُ"⁽¹²⁷⁾.

توقيعات الولاة والقادة في عصر بني أمية

أولاً: زياد بن أبيه:

1. "قد كنت على الدُّعَار، وإِخَالُكَ دَاعِراً"⁽¹²⁸⁾، وقَّعه إلى بعض عُمَّالِهِ.

2. "هُوَ بَيْنَ أَبَوَيْهِ"⁽¹²⁹⁾.

وقَّعه في كتاب أتاه من عائشة توصيه برجل.

3. "اشْتَرَيْتَ بَعْضَ دِينَكَ بِبَعْضٍ وَإِلَّا ذَهَبَ كُلُّهُ".

كتبه إلى صاحب خراسان في أمر خالفه فيه.

4. "أَمِطَ"⁽¹³⁰⁾ الحُدُودَ عَنْ ذَوِي المُرُوءَاتِ"⁽¹³¹⁾. وقَّعه إلى عامله بالكوفة.

5. "أَنَا مَعَكَ"⁽¹³²⁾.

في قصة متظلم.

6. "مَنْ أَمَالَهُ الْبَاطِلُ قَوْمَهُ الْحَقَّ"⁽¹³³⁾.

في قصة قوم رفعوا على عامل ربيعة"⁽¹³⁴⁾.

7. "لَكَ المُوَاسَاةُ"⁽¹³⁵⁾.

في قصة مستمنح.

⁽¹²⁶⁾العقد الفريد 210/4، والمعنى: أن رجلاً كان في جزيرة، فأراد أن يعبر على زق لم يحسن إحكامه حتى إذا توسط البحر

خرجت منه الريح، فلما أشرف على الفرق استغاث بأخر، فقال له هذا المثل، انظر بجمع الأمثال 414/2.

⁽¹²⁷⁾الثَّوْلُولُ هو بئر صغير صلب مستدير، يظهر على الجلد كالحمصة أو دونهما، الجمع ثَالِيل، لسان العرب: مادة ثأل.

⁽¹²⁸⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجماهرة 500/2، وفيه: "الدُّعَار"، وتعني الخوف، والمعنى: قد كنت على المفسدين فإذا بك

منهم.

⁽¹²⁹⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجماهرة 500/2، والمعنى كناية عن الرعاية.

⁽¹³⁰⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجماهرة 500/2. أمط: أبعد.

⁽¹³¹⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجماهرة 500/2.

⁽¹³²⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجماهرة 500/2.

⁽¹³³⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجماهرة 500/2.

⁽¹³⁴⁾ربيعة: مظلمة.

⁽¹³⁵⁾العقد الفريد 217/4، وانظر الجماهرة 501/2.

في قصة رجل شكّا إليه عُقُوقَ ابنه.

17. "لَكَ فِي مَالِ اللَّهِ نَصِيبٌ أَنْتَ آخِذُهُ"⁽¹⁴⁵⁾.

في قصة رجل شكّا الحاجة.

18. «وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ»⁽¹⁴⁶⁾.

في قصة رجل جارح.

19. "التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ"⁽¹⁴⁷⁾.

في قصة محبوس.

20. لَا نَعْرِضُ فِيمَا تَفَرَّدَ اللَّهُ بِهِ"⁽¹⁴⁸⁾.

في قصة قومٍ شكّوا غرقَ ضياعهم.

21. "لَا حُكْمَ فِيمَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِهِ"⁽¹⁴⁹⁾.

في قصة قومٍ اشتكّوا اجتياحَ الجرادِ لزُرُوعِهِم.

ثانياً: الحجاج بن يوسف الثقفي:

1. "إِذَا أَزِفَ خَرَاكُكَ فَانْظُرْ لِرَعِيَّتِكَ فِي مَصَالِحِهَا، فَيَتُ الْمَالُ أَشَدُّ اضْطِلَاعاً بِذَلِكَ مِنَ الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ وَذِي الْعِيْلَةِ"⁽¹⁵⁰⁾.

وقعه في كتاب أتاه في قُتَيْبَةِ بن مُسْلِمٍ يشكو كثرةَ الجرادِ وَذَهَابَ الغلاتِ، وَمَا حَلَّ بالناسِ مِنَ الْقَحْطِ.

2. "لَا تُخَاطِرْ بِالْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَعْرِفَ مَوْضِعَ قَدِيمِكَ، وَمَرْمَى سِهَامِكَ"⁽¹⁵¹⁾.

وَقَعَ فِيهِ عَلَى كِتَابِ قُتَيْبَةٍ إِلَيْهِ أَنَّهُ عَلَى عُبُورِ النَّهْرِ وَمُحَارَبَةِ التُّرْكِ.

3. "مَا ظَنُّكَ بِقَوْمٍ قَتَلُوا مَنْ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ"⁽¹⁵²⁾.

⁽¹⁴⁵⁾العقد الفريد، 217/4، وانظر الجمهرة 502/2.

⁽¹⁴⁶⁾العقد الفريد، 217/4، وانظر الجمهرة 502/2. والتوقيع من سورة المائدة آية 45. أي أن الجارح يعاقب.

⁽¹⁴⁷⁾العقد الفريد، 217/4، وانظر الجمهرة 50/2. والتوقيع حديث نبوي شريف، انظر الجامع الصغير للسيوطي ص 121.

⁽¹⁴⁸⁾العقد الفريد، 217/4، وانظر الجمهرة 502/2، وفيها: "لا تعرّض في"، أي: لا اعتراض على قضاء الله وقدره.

⁽¹⁴⁹⁾العقد الفريد، 217/4، وانظر الجمهرة 502/2.

⁽¹⁵⁰⁾العقد الفريد، 218/4، وانظر الجمهرة 502/2. أزف: قلّ، والاضطلاع: القوة، والعلية: الفقر، أي إذا حان وقت الخراج

وقلّ، فانظر قبل كل شيء إلى مصلحة بيت المال، لأنه يرعى الناس جميعاً.

⁽¹⁵¹⁾العقد الفريد، 218/4، وثمة إشارة للتوقيع في الجمهرة 503/2، والمعنى: احكم الخطة لتلا تجازف بأرواح المسلمين.

وقع على كتاب صاحب الكوفة يُخبره بسوء طاعتهم وما يقاسي من مداراتهم.

4. ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾ (153).

في قصة محبوس ذكروا أنه تاب.

5. "خُذْ عَسْكَرَكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّهُ أَمْتَعُ مِنْ حُصُونِكَ"⁽¹⁵⁴⁾.

وقعه إلى قتيبة.

6- "إِيَّاكَ وَالْمَلَاهِي حَتَّى تَسْتَنْظِفَ خَرَاجَكَ" (155).

في توقيع إلى بعض عماله.

7- "مَا رَكِبَ يَهُودِيٌ قَبْلَكَ مِثْرًا"⁽¹⁵⁶⁾.

في توقيع إلى ابن أخيه.

8- أنت أبو عبيدة⁽¹⁵⁷⁾ هذا القرن⁽¹⁵⁸⁾.

في توقيع إلى يزيد بن أبي مسلم⁽¹⁵⁹⁾.

ثالثاً: سعيد بن العاص:

1- ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا غَافِلٌ﴾ (160)، رداً على كتاب زياد إليه (سعيد بن العاص).

رابعاً: عبد الله بن علي:

1- "الْحَقُّ لَنَا فِي دَمِكَ وَعَلَيْنَا فِي حُرْمِكَ"⁽¹⁶¹⁾، وقَّعه في كتاب إلى مروان، لما أيس مروان من أمره

يُوصِيهِ بِالْحَرَمِ (162).

(152) العقد الفريد، 218/4 وانظر الحمهرة 503/2، لعله يشير إلى الإمام علي أو يزيد الحسين الذي قتل في كربلاء على مقربة من الكوفة.

(153) العقد الفريد، 218/4 وانظر الجمهرة 503/2، والتوقييع مقتبس من سورة التوبة آية 91.

(154) العقد الفريد، 218/4 وانظر الجوهرة 503/2، وفيها: "خذ أهل عسكرك".

(155) العقد الفريد، 218/4 وانظر الجمهرة 503/2، استنظف الوالي ما عليه من خراج: استوفاه، واستنظف الشيء: أخذه.

(156) العقد الفريد، 4/218 وانظر الجمهرة 2/503.

(157) أبو عبيدة: عامر بن عبد الله الجراح، الأمير: القائد، فاتح الشام سماه النبي أمين هذه الأمة، الأعلام 21/4.

(158) العقد الفرید، 218/4 وانظر الحمهرة 503/2. ولعل الحجاج شبه يزيد بن أبي مسلم بأبي عبيدة الجراح، لأنه يوافق في أشياء

هي: أحد دهاة العصر الأموي، وكانت فيه كفاية فقدمه الحجاج، وجعله كتابه، ثم ولّاه الخراج بالعراق، وصار في عهد الوليد

بن يزيد أميراً على الخراج.

⁽¹⁵⁹⁾ يزيد بن أبي مسلم: أخ الحجاج من الرضاة، استكتبه الحجاج، ثم تولى الخراج بالعراق، وولاه يزيد بن عبد الملك إفريقية،

فأراد أن يسير فيهم سيرة الحجاج من العراق، فاتمروا به، وقتلوه سنة 102هـ، الأعلام 182/8.

(160) الثعالبي، خاص الخاص، ص 86، وانظر الجمعة 492/2، والتوقيع مقتبس من سورة العلق آية 6.

الفهارس

أولاً: الآيات القرآنية:

1. ﴿فَإِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾. الأعراف آية 128.
2. ﴿فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾. الشعراء آية 216.
3. ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِبْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً﴾. آل عمران آية 120.
4. ﴿الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾. هود: 49.
5. ﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِي تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْراً﴾. هود آية 31.
6. ﴿وَاقْبُوا يَوْمَآ تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾. البقرة آية 281.
7. ﴿سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مَنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾. الشعراء آية 144.
8. ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾. المائدة آية 45.
9. ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾. التوبة آية 91.
10. ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآفٍ كَارٍ﴾. العلق آية 6.

ثانياً: الأحاديث الشريفة:

1. "التائب من الذنب كمن لا ذنب له".

ثالثاً: الأمثال:

1. "في بيته يُؤتى الحكم".
2. رأي الشيخ خير من مشهد الغلام".
3. من لك بأخيك كله".
4. "عش رجلاً ترى عجباً".
5. "يداك أوكنا وفوك نفخ".
6. لا يغرنك حسن رأي فأغما تفسده عشرة".

(161) الثعالبي، خاص الخاص، ص 87، وانظر الجمهرة 500/2.

(162) عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي، أمير وهو الذي هزم مروان بن محمد بالزباب وتبعه إلى دمشق وفتحها، ظل أميراً على الشام مدة خلافة السفاح، إلا أنه حبس في عهد المنصور، فوقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله، الأعلام 104/4، ط 1 1984،

7. "أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى".

رابعاً: الشواهد الشعرية:

- 1 - فما بال من أسعى لأجبر عظمه حفاظاً وينوي من سفاخته كسري
البحر من الطويل ، والبيت لعامر بن مجنون أو لابن الذئبة الثقفي أو لكنانة بن عبد الثقفي أو
للحارث بن وعله أو للأجرد.
- 2 - كيف يرجون سقاطي بعدما شمل الرأس مشيب وصلغ
البحر من الرمل ، والبيت لسويد بن أبي كامل.
- 3 - زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً أبشر بطول سلامة يا مربع
البحر من الكامل ، والبيت لجريز.
- 4 - أرى خلل الرماد وميض جمر ويوشك أن يكون له ضرام
البحر من الرمل ، والبيت لأبي مريم ، أو لنصر بن سيار.
5. مهلاً فقد أبلغت أسماعي.
القائل قيس بن الأسلت.

المصادر والمراجع:

- 1 - أساس البلاغة، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق عبد الرحيم محمود. دار المعرفة، بيروت، 1982م.
- 2 - الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، طبع بمصر سنة 1939.
- 3 - الأعلام، لخير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة والرابعة والخامسة، دار العلم للملايين، بيروت.
- 4 - البدء والتاريخ المنسوب لأحمد بن سهل البلخي، طبع في شالون 1916.
- 5 - البرهان في وجوه البيان، مطبعة العاني، بغداد 1976.
- 6 - تاج العروس، محمد مرتضى الزبيدي، المطبعة الخيرية، مصر 1306هـ.
- 7 - تاريخ الأدب العربي، السباعي بيومي، مكتبة الأنجلو المصرية 1958م.
- 8 - تاريخ الأمم والملوك، لابن جرير الطبري، طبع في مصر، بمطبعة الاستقامة 1939م.
- 9 - تاريخ خليفة بن خياط البصري، مط الآداب، النجف 1967.
- 10 - تاريخ يعقوبي، لأبي يعقوب أحمد بن إسحاق يعقوبي، مط العربي، النجف 1358هـ.
- 11 - تهذيب تاريخ ابن عساكر لعبد القادر بدران، دمشق 1351.
- 12 - تهذيب اللغة لمحمد بن أحمد الأزهرى تحقيق عبد السلام هارون، مراجعة محمد علي النجار، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، ط 1، 1964م.

- 13 — جمهرة رسائل العرب، أحمد زكي صفوت، ط 2، مطبعة مصطفى البابي الحلبي 1971.
- 14 — حماسة البحري، ضبطه لويس شيخو، لاط، لات.
- 15 — الحماسة الشجرية، لهبة الله بن علي، تحقيق عبد المعين ملوحي، وأسماء الحمصي، منشورات وزارة الثقافة السورية، دمشق، ط 1، 1970م.
- 16 — خاص الخاص للثعالبي، بيروت 1966م.
- 17 — الخراج وصناعة الكتاب، لقدامة بن جعفر، المكتبة المركزية، بغداد رقم 5907.
- 18 — خريدة القصر وجريدة العصر، للعماد الأصبهاني الكاتب، مط الحكومة، بغداد 1973.
- 19 — ديوان جرير، نشر إسماعيل الصاوي — القاهرة 1353هـ.
- 20 — ديوان سويد بن أبي كاهل، جمع وتحقيق شاكر العاشور، مراجعة محمد جبار، ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نشره، بغداد 1972م.
- 21 — ديوان أبي قيس بن الأسلت الأوسي الجاهلي، دراسة وجمع وتحقيق حسن محمد باجودة، دار التراث، القاهرة، لا طبعة، لا تاريخ.
- 22 — سمط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي، لأبي عبيد البكري، تحقيق عبد العزيز الميمي، ط 2، دار الحديث، بيروت 1984.
- 23 — شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مكتبة القدسي، القاهرة 1350هـ.
- 24 — شرح شواهد المغني، لعبد الرحمن بن الكمال السيوطي، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت، لاط — لات.
- 25 — الشعر والشعراء، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق أحمد محمد شاكر، لا ناشر، ط 3، 1977م.
- 26 — صبح الأعشى، للقلقشندي، القاهرة، وزارة الإرشاد القومي، 1963.
- 27 — طبقات ابن سعد الكبرى، طبع في لندن 1321هـ.
- 28 — العقد الفريد، لابن عبد ربه الأندلسي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة 1967م.
- 29 — عيون الأخبار لابن قتيبة الدينوري، مط 1 ماتوسيان بروض الفرج 1963م.
- 30 — الكامل في التاريخ لابن الأثير، دار صادر — بيروت 1965م.
- 31 — الكتابة الفنية في مشرق الدولة الإسلامية في القرن الثالث الهجري، ط 1، مؤسسة الرسالة، بيروت — 1978.
- 32 — لسان العرب، جمال الدين ابن منظور، دار صادر، بيروت، د.ت.
- 33 — مجالس ثعلب، أحمد بن يحيى ثعلب، شرح وتحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، ط 5 — 1987م.
- 34 — مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني، دار الجيل، بيروت، ط 2، 1987.
- 35 — مروج الذهب للمسعودي، دار الأندلس، بيروت، دون تاريخ.
- 36 — معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان 1979م.
- 37 — معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي القاهرة 1371هـ.
- 38 — نهاية الأرب في فنون الأدب، لشهاب الدين النويري، مطابع كورستان توماس، القاهرة، د.ت، نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية.

